

ز. منهج وأدوات البحث المستخدمة:

ويبين الباحث في البحث المنهج أو المناهج المستخدمة المختارة لكتابة البحث و الأدوات المستعملة في البحث، و كيفية تنظيم البيانات و تحليلها و يعد اختيار الباحث لمنهج البحث الخاطئ من الأسباب التي تؤدي إلى فشله في البحث العلمي، و حصوله على نتائج خاطئة. وغالبا في العلوم الاقتصادية نعتمد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية. و منهج دراسة حالة في الدراسة الميدانية. كما نعتمد على المنهج الإحصائي لما تكون الدراسة قياسية أو إحصائية ويمكن أن يكتب الباحث في هذا العنصر بالشكل الآتي :

للإجابة على الإشكالية المطروح واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهجكذا.....باعتباره منهجا مناسبا أو ملائما لمثل هذه المواضيع بحيث يعتمد على وصف الظاهرة كما هي. ثم تحليل أبعادها والوصول إلى النتائج النهائية. كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة إسقاط الدراسة النظرية على ميدان الدراسة ممثل في المؤسسة... أو البنك...كذا.....

واعتمدنا كذلك على أدوات جمع البيانات والمعلومات كمراجع والكتب الجامعية والمحلات...الخ

ح. حدود الدراسة (المجال): وهي عبارة عن إطار يرسمه الباحث على حسب طبيعة مشكلة الدراسة، كي يركز جهوده في جوانب محددة المعالم، وبما يؤتي ثماره في نتائج إيجابية للبحث أو الرسالة العلمية، ومن أبرز أنواع حدود البحث العلمي، التي يمكن أن يستخدمها الباحثون كل من: الحدود المكانية، والحدود الزمنية، والحدود الموضوعية **الحدود المكانية:** وتتمثل في أماكن إجراء البحث سواء دولة أو قرية أو مدينة أو شركة معينة..... الخ .

الحدود الزمنية: وهي عبارة عن التوقيت أو الفترة الزمنية التي فصل فيها الباحث موضوعه الدراسي .

الحدود الموضوعية: وتتمثل في طبيعة المشكلة المثارة، ويعكس تلك الحدود عنوان البحث وما يتضمنه من متغيرات أساسية

ط. الدراسات السابقة. تعتبر الدراسات السابقة ركن أساسي من أركان البحث العلمي، ولن يكون البحث العلمي بحثا كاملا وناجحا من دون وجود الدراسات السابقة.

والدراسات السابقة هي مجموعة الأبحاث التي تناولت موضوع البحث الذي يقوم الباحث بالبحث فيه، ومن خلال هذه الدراسات يصبح لدى الباحث فكرة عامة وكاملة عن الموضوع الذي يبحث فيه.

وللدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي، فهي تختصر الوقت على الباحث، وتعطيه أفكار جديدة عن موضوع البحث، كما أنها تقدم له مجموعة من الأفكار التي كان يبحث عن إجابتها، كما أنها تنبهه لعدد من الأمور التي لم يكن ينبه لها. أما طريقة كتابة الدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بتحديد المواضيع الذي يتوجب دراستها، و تصنيفها؛ من أجل تجميع الدراسات السابقة لكل الموضوعات المتعلقة ومن ثم تلخيصها.

وتعتبر طريقة التسلسل التاريخي بمثابة كيفية كتابة الدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بتجميع كل الدراسات السابقة، ليتم بعد ذلك ترتيب تلك الدراسات وذلك وفق تاريخ النشر، حيث يعتمد الباحث الترتيب التصاعدي لتاريخ النشر، أي يتم ترتيب الدراسات السابقة ذات تاريخ نشر أقدم إلى الدراسات السابقة ذات تاريخ نشر أحدث. حيث يراعي الباحث الأحداث التي تطرأ على الدراسات على مر السنوات ويقوم بذكرها أيضاً. ثم يتجه الباحث إلى المقارنة بين كل الاختلافات والمشابهات في الدراسات السابقة مع الدراسة الذي يتناولها الباحث. حيث تعتبر إحدى طرق كتابة الدراسات السابقة، كما يقوم الباحث بالمقارنة بين الدراسات والدراسة التي يتناولها الباحث ، حيث يقوم الباحث بتحديد أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والبحث العلمي، ومن ثم بتحديد أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة التي يتناولها الباحث

ي. تقسيمات الدراسة من الأمور المهمة في تقسيمات الدراسة ، ويقسم البحث إلى أبواب يتفرع منها فصول ومباح، فلفرق بين تقسيمات الدراسة والفهرس العام هو أن الفهرس العام يكتب في شكل فصول ومباحث ومطالب في حين أن تقسيمات الدراسة في المقدمة يشرح الطالب الفصول والمباحث في شكل فقرة ويتناول الطالب بالشرح كما يلي:
للإجابة على الإشكالية المطروحة واختيار صحة الفرضيات ثم تقسيم البحث إلى فصلين واختيار صحة الفرضيات ثم تقسيم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي جاء الفصل الأول بعنواننتناول فيه.....في حين جاء الفصل الثاني بعنوان الإطار المفاهيمي.....نتناول فيه.....

أما في الجانب التطبيقي يتعلق بإسقاط الدراسة النظرية غالى دراسة حالة تتعلق بـ

ك. صعوبات الدراسة

لا شك أن أي باحث يبذل مجهودات معتبرة في إعداد بحثه، لاسيما ما تعلق منها بجمع المعلومات و البيانات و ترتيبها و تبويبها. و تعتبر هذه العملية من الأمور الصعبة و الدقيقة بالنسبة للباحث، وهو ما يرتبط بشكل أساسي بتحديد الأهداف من دراسة البحث بشكل مسبق، إذ بقدر ما تكون هذه الاهداف دالة و دقيقة بقدر ما يتحقق نجاح الباحث في الوصول إلى نتائج علمية صحيحة. لذلك يشير الباحث في مقدمة البحث إلى أبرز هذه الصعوبات التي واجهها في إعداد بحثه و تشمل الآتي:

- صعوبات اختيار موضوع البحث

- الصعوبات المرتبطة بكيفيات إجراء الدراسة
- الصعوبات المتعلقة بجمع المعلومات و المراجع
- الصعوبات المتعلقة بالدراسة الميدانية.....

1. ترقيم المذكرة أو الأطروحة: ترقيم بالشكل الآتي:

أ. ترقيم المقدمة

يختلف الترقيم من باحث إلى آخر ومن هيئة علمية إلى أخرى نشير أن ترقيم المذكرة يخضع الى 3 طرق أساسية متعارف علميا منهجيا بين الباحثين ويدرك للطالب والمشرف في اختيار الطريقة .

الطريقة الأولى:

نرقم مباشرة برقم لاتيني 1، 2، 3،.....الخ

الطريقة الثانية:

يعتمد الطالب الترقيم بعد المقدمة الترقيم المتواصل بحسب عدد الصفحات المقدمة ثم يكتب الرقم اللاتيني مثل ترقيم المقدمة ا.ب.ج الفصل الأول يبدأ من رقم 4.

الطريقة الثالثة :

يعتمد الطالب الترقيم من جديد بعد المقدمة أي ترقم المقدمة بالحروف الأبجدية تم يبدأ الترقيم في تحرير المذكرة برقم لاتيني جيدا 1، 2، 3،.....الخ

ب. فواصل الفصول

هي صفحات ضمن المذكرة تشمل العناوين الرئيسية للفصول وهي تسبق كل فصل وتكون بالعنوان وذلك لتذكير القارئ بمحتوى الفصل من عناوين

2. الخاتمة

تكتب الخاتمة في نهاية البحث و أن الباحث مجبر على تحرير وكتابة وضبط الخاتمة من انجازه الخاص و من غير الممكن أن نجد تهميشا في الخاتمة يعني أن كل الكلام الموجود في الخاتمة هو إنتاج ما توصل إليه الباحث من البحث الطويل و الجاد لذا يكتب في الخاتمة انه توصلنا إلى..... استنتجنا كذا..... نقترح كذا..... نوصي كذا.....

وفي الخاتمة بشكل عام لا بد من توافر عناصر نذكر منها مايلي:

أ. النتائج:

يمكن الباحث أن يكتب فقرة أو تمهيد قبل عرض النتائج كتمهيد. وذكر النتائج نتبع الخطوات التالية:

✓ نتائج متعلقة بالجانب النظري

يقوم بعرض كامل وتلخيص ما توصل إليه من خلال الدراسة النظرية لبحثه ويطرحها في شكل عناصر متتالية إلا أن معظم الباحثين في المنهجية يرون عدم ذكر نتائج النظرية باعتبارها ليست من انجاز الباحث نفسه

✓ النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية

وهذه لا بد من ذكرها وهي أساس ما توصل إليها الباحث وهناك طريقة لعرض النتائج النهائية أما في شكل فقرات متتابعة حسب كل نتيجة أو تذكر في شكل عناصر متتالية

ب. اختبار الفرضيات

الكثير من الطلبة لا يدرجون هذا العنصر كعنوان في الخاتمة، وهذا ما ينقص من البحث لان الإجابة الاحتمالية التي تم طرحها في المقدمة تحتاج إلى إثبات أو نفي

ج. الاقتراحات أو التوصيات

هو بمثابة حلول يقدمها الباحث سواء للمؤسسة محل الدراسة أو مجموعة مؤسسات في قطاع معين أو في الدولة وهذه الحلول أو الاقتراحات تقدم بناء على النتائج المتوصل إليها إذ كانت النتيجة سلبية يقدم لها حلول مناسبة ثم يبين للطالب من خلالها كذا وكذا... أو إذ كانت النتائج إيجابية فيقدم لها حلول أو الاقتراحات بضرورة المحافظة عليها أو تحسينها أو تدعيمها ويمكن تقديم الأمثلة التالية في شكل حلول للنتائج السلبية:

د-التوصيات :

تقدم في شكل نصائح إرشادات للمؤسسة محل الدراسة أو لمديرية معينة.....الخ

د. آفاق الدراسة

يعتبر الطالب أو الباحث هو الشخص الوحيد يعرف سلبيات وإيجابيات بحثه بدقة فيكتشف انه هناك بعض الإشكاليات تصبح كمواضيع مستقبلا سواء تعلق بمتغير واحد أو أكثر ،توجب عليه أن يقدم هذه الإشكاليات في شكل عناوين أو مواضيع أو شكل تساؤلات عامة تساعد غيره في انجاز مواضيع مستقبلا.